

المحرمات تأبيداً [5]

لبيب نجيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمتن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين - 00:00:02
وان يفتح لنا فتوح العارفين اللهم امين نشرع باذن الله تعالى في الكلام على المحرمات من النساء والمحرمات من النساء ينقسمن الى قسمين القسم الاول من كان تحريرهم ابديا والقسم الثاني من كان تحريرهم امديا اي لمدة محددة - 00:00:23
فالقسم الاول وهو موضوعنا في هذا اللقاء من كان تحريرهم مؤبدا واسباب التحرير المؤبد اربعة اما تحرير بسبب النسب او بسبب الرضاع او بسبب المصاهرة او بسبب الملاعنة والمراد بسبب الملاعنة - 00:00:52
اي الرجل اذا لعن امرأته فانها تحرم عليه تحريراً مؤبداً وكذلك لو انه لعن امرأته ونفي ابنته فان ابنته تحرم عليه تحريراً مؤبداً وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان لاحكام اللعان مفصلة في موضعها - 00:01:23
اذا نقول اسباب تحرير النكاح التأبidi اربعة اولها المحرمات بالنسبة والمحرمات بالنسبة سبع هن الام والبنت والاخت والعمة والخالة وبنت الاخ وبنت الاخت الام والبنت والاخت والعمة والخالة وبنت الاخ وبنت الاخت - 00:01:57
والظابط فيهن بارك الله فيكم اننا نقول جميع نساء القرابة محرم نكاحهن الا بناط العمومة او بناط الخوؤلة جميع نساء القرابة يحرم نكاحهن تأبida الا بناط العمومة اي بناط العم وبنات العم وبنات الخال وبنات الخالة - 00:02:31
ولذلك قلنا الا بناط العمومة وبنات الخوؤلة هذا السبب الاول وهو التحرير بالنسبة. والسبب الثاني بارك الله فيكم هو التحرير بالಚاهرة والمحرمات بالصصاهرة اربع هن زوجة الاب وزوجة الابن زوجة الاب وان علا - 00:03:01
الاب والجد سواء كان من جهة الام او من جهة الام. يعني زوجة الجد من جهة الاب تحرم عليه زوجة الجد من جهة الام ايضا تحرم عليه اذا زوجة الاب وان عني - 00:03:29
الثاني زوجة الابن وان نزل الثالث ام الزوجة سواء كانت ام الزوجة نسبا او كانت ام الزوجة رضاعا ولهؤلاء الثلاث يحرمن بمجرد العقد بشرط ان يكون العقد صحيحا فلهؤلاء الثلاث يحرمن بمجرد العقد اذا كان العقد صحيحا - 00:03:50
والرابعة الريبيبة والمراد بالريبيبة بنت الزوجة وبنت الزوجة سواء كانت من الرضاع او من النسب لا تحرموا بمجرد العقد وانما تحرم بالدخول. قال الله تعالى عز وجل وربابكم لاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم - 00:04:19
هذا ما يتعلق بالتحرير بسبب المصاهرة واما التحرير بسبب الرضاع فضابطه ان كل من حرم بسبب النسب او بسبب المصاهرة فانه يحرم بسبب الرضاع اذا توفرت الشروط المعتبرة بالرضاع والشروط المعتبرة في الرضاع كالاتي - 00:04:51
الشرط الاول ان يتحقق وصول اللبن الى جوف الطفل الرضيع ان يتحقق وصول اللبن الى جوف الطفل الرضيع والمراد بالجوف هنا المعدة والدماغ فلا عبرة بوصول اللبن الى غيرهما والشرط الثاني ان تكون الرضعات خمس رضعات معلومات - 00:05:19
فلو حصل شك هل هي اربع او خمس فلا تحرير فلا بد من خمس رضعات معلومات متفرقة والشرط الثالث ان تكون الرضاعية في الحولين اي سنتين قمريتين تحديديتين فلا اثر للرضاع بعد مجاوزة الحولين - 00:05:49
والشرط الرابع ان يكون الرضاع من امرأة اه لم تتجاوز لم تتجاوز سبع سنين فلو حصل منها لين قبل التسع سنين فارضعت طفلان التحرير لا يثبت لأنها ليست مظنة للولادة - 00:06:16

وبالتالي لابد ان تكون المرأة حية ولابد ان تكون المرأة بارك الله فيكم لم اه يعني عمرها تسع سنين واكثر. لا اقل من تسع سنين. حتى يثبت التحرير ثم نقول بارك الله فيكم - [00:06:42](#)

اذا توفرت هذه الشروط الاربعة فان الباب يكون سببا في التحرير وكما تقدم كل من عروما بالنسب او حرم المصاهرة فانه يحرم فانه يحرم ايضا بالرضاع وتبقى مسألة وهي انه اذا حصل - [00:07:02](#)

ان وطا الاب امرأة بشبهة فانها تحرم على ابناه اذا وطا الاب امرأة بشبهة فانها تحرم على ابناه. مثال ذلك لو ان الاب تزوج امرأة بعقد نكاح فاسد ووطئها - [00:07:29](#)

فان هذا الوطا وطئ شبهة وتكون هذه المرأة موطوعة للاب واطا شبهة فيثبت التحرير اي تحرير هذه المرأة على ابناه فلا يجوز لواحد من ابناه الزواج بها مع كون العقد فاسدا - [00:07:53](#)

واضح لان هذا وطا شبهة. كذلك لو ان الابن وطى امرأة وطا شبهة فان الاب تحرم عليه هذه المرأة. ولذلك نقول الموطوعة بشبهة من الاب تحرم على الابن والموطوعة بشبهة من الابن تحرم على الاب - [00:08:16](#)

اذا بارك الله فيكم التحرير تحرير نكاح النساء ينقسم الى قسمين اما ان يكون هذا التحرير تحريرا تأبidiما واما ان يكون هذا التحرير تحريرا امديا فالتحرير التأبidi له اسبابه الاربعة التي سبق ذكرها - [00:08:40](#)

وهي النسب والمصاهرة والرضاع والملائنة وان شاء الله تعالى في اللقاء القادم سيكون الكلام حول التحرير الامدي. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:04](#)